

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

النواصي المقبله الغرر والأعلام المكتتبه الطرر برز حاميتها مصحرين وللحوزه
المستباحه فكاثرتهم من سرعان الأبطال رجل الدبا ونبت الوهاد والربى فاقمومهم من وراء
السور اقلام الرماح فى بسط عددهم المكسور وتركت صرعاهم ولائم للنسور ثم اقتحموا ربض
الأعظم ففرعوه وجدلوا من دافع عن أسواره وصرعوه وأكواس الحتوف جرعهه ولم اولى الناس
باخراهم ويحمد بمخيم النصر العزيز سراهم حتى خذل الكافر الصبر وأسلم ونزل على المسلمين
النصر فدخل البلد وطاح فى السيل الجارف الوالد منه والولد وأتهم والتمتد فكان هولاء بعيد
الشناعة وبعثنا كقيام الساعة أعجل المجانيق عن الركوع والسجود عن مطاولة النجود والأيدي
عن ردم الخنادق والأغوار والأكبش عن مناطحة الأسوار عن إصعاق الفجار وعمد الحديد ومعاول
البأس الشديد عن نقب الابراج ونقض الأحجار الكثبان وايبد الشيب والشبان وكسرت الصليان
وفجع بهدم الكنائس الرهبان واهبطت من مراقبها العالیه وصروحها المتعالیه وخلعت السنثها
الكاذبه ونقل ما استطاعته الأيدي وعجزت عن الأسلاب ذوات الظهور وجلل الإسلام شعار العز
والظهور بما خلت عن سوائف الدهور والأعوام والشهور وأعرست الشهداء ومن النفوس المبيعه
من الله تعالى نحل والمهور ومن بعد ذلك هدم السور ومحيت عن محيطه المحكم السطور وكاد
يسير ذلك الذى اقتعدته المدينه ويدك ذلك الطور ومن بعد ما خرب الوجار عقرت الأشجار وعفر
المنار وسلطت على